

فتح القدير

وجملة 14 - { إنني أنا ا } بدل من ما في لما يوحى ثم أمره سبحانه بالعبادة فقال :
{ فاعبدني } والفاء هنا كالفاء التي قبلها لأن اختصاص الإلهية به سبحانه موجب لتخصيصه
بالعبادة { وأقم الصلاة لذكري } خص الصلاة بالذكر مع كونها داخلة تحت الأمر بالعبادة
لكونها أشرف طاعة وأفضل عبادة وعلل الأمر بإقامة الصلاة بقوله { لذكري } : أي لتذكرني
فإن الذكر الكامل لا يتحقق إلا في ضمن العبادة والصلاة أو المعنى لتذكرني فيهما لاشتغالهما
على الأذكار أو المعنى : أقم الصلاة متى ذكرت أن عليك صلاة وقيل المعنى : لأذكرك بالمدح في
عليين فالمصدر على هذا يحتمل الإضافة إلى الفاعل أو إلى المفعول